السنة أولى ماستر ، قانون البيئة دورة : 2017/05/08

الاسم : اللقب: الرقم :

امتحان مقياس البيئة في الشريعة الإسلامية التوقيت : 10،15 و10،15

السؤال : دعت الشريعة الإسلامية إلى الحفاظ على البيئة بوسائل سلبية وأخرى إيجابية ، أكتب مؤيدا ذلك بالنصوص الشرعية المناسبة ؟

أولا : النبات :

الحق الشامل لكل ما ينشأ ويستوي على سوقه ، بحيث يجذر ممتدة في الأرض أو على ظهرها ولا يملك فراغ الأرض ، وقد حثت الشريعة الإسلامية على الحفاظ عليه ،

سلبا : قوله تعالى : « وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » البقرة : 205

وقوله صلى الله عليه وسلم : « من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار » رواه أبو داود

ونهى الحبيب عن قطع الأشجار في غزوة حنين : « لا تحرقوا نخلا ولا تقطعوا شجرا

إيجابا :

قال صلى الله عليه وسلم « ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان له صدقة » رواه مسلم

وقال « إذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل » رواه أحمد .

ثانيا : الحيوان

لغة : الحياة ، ما له حياة نميزه عن الجماد ، كالتغذية والنمو والتناسل

وسمى الله لا حصيتها العديد من السور بأسماء الحيوانات ، وحث الشارع على حمايتها

سلبا :

قوله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله من أخذ شيئا فيه روح غرضا » رواه البخاري

وقال : « دخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت هزالا » رواه مسلم

وأوصى الخليفة أبو بكر الجيش : « لا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكلة »

إيجابا : الرفق به حتى عند الذبح لقوله صلى الله عليه وسلم « ... وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » رواه مسلم

وقال : « في كل ذات كبد رطبة صدقة أو أجر »

ثالثا : الإنسان

لغة : الظهور ضد الخفاء ، سمي بذلك لظهوره على وجه الأرض

سلبا: حفظ الإسلام النفس البشرية بحدود لقوله تعالى: «وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس» المائدة 45 فالقاتل يقتل، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم مسلم إلا بثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمرتد عن دينه المفارق للجماعة» متفق عليه. وبقصاص لقوله تعالى: «والجروح قصاص» والعين بالعين والأنف بالأنف، والأذن بالأذن، والسن بالسن، والدية والكفارة على القتل الخطأ.

إيجابا: المحافظ على الحياة أباحت الشريعة أكل الميتة والدم، لقوله تعالى: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه» وحثت على النظافة والتداوي لقوله صلى الله عليه وسلم: «وإن لجسدك عليك حقا» وحرمت الموت بالقوة حرم واجب إلا الله من المؤمن الضعيف» رواه ابن ماجه لقوله سبحانه وتعالى: «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه» الجاثية 13

رابعا: العقل

من الحفال أي العقد، جوده به الشارع الحكيم: أفلا تتفكرون أفلا يتدبرون، أفلا تعقلون - وهو الجوهرة الكريم الله بها بني البشر.

سلبا: حرمت الشريعة كل ما يسبب ضرر أو ينقص منه، كالخمر والمخدرات لقوله تعالى: «إنما الخمر ... رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لكم تفلحون» المائدة 90. بل ذهب الفقه الحديث الرحيم يحاط النبع بسياجه بمقاصد الشرع المنصف كما سيأتي عند الترب الخمر وهو الجلد 40 جلدة

إيجابا: حثت الشريعة على تحفيز العقل وترقيته وتنميته، وتوجه بالحفاظ عليه من التلوث الضوضائي، لقوله تعالى: «واغضض من صوتك» لقمان 19 التلوث الاستحواذي -

خامسا: النسل

من المكاثرة، لقوله تعالى: «نحن خلقناهم ومن كل جعلنا زوجين» والذرية والنسل.

سلبا: حرم الشرع الحنيف الإجهاض، وجعل عقوبة الزنا مئة جلدة والمحصن الرجم حفظا للنوع لقوله صلى الله عليه وسلم: «والثيب الثيب»

إيجابا: حثت الشريعة على الزواج والتكاثر، لقوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» وقوله صلى الله عليه وسلم: «تناكحوا تناسلوا فإني أباهي بكم الأمم